أسباب ضعف الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية

رنا محمد سعادة،[i] يوسلينا محمد،[ii]

[i] طالبة، كلية دراسات اللغات الرئيسة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ranasaadaht@gmail.com

[ii] محاضرة، كلية دراسات اللغات الرئيسة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. yuslina@usim.edu.my

ملخص البحث

تعد هذه الورقة دراسة نوعية تتبع المنهج الوصفي التحليلي للوقوف عند أسباب ضعف الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر –المرحلة الثانوية– في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تهدف إلى تحليل التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات، من خلال استطلاع آرائهم، بحكم عملهم المباشر مع الطالبات، وخبرتهم الميدانية في تدريس الكتابة الإبداعية. وقد استخدمت الباحثة أداة بحثية وهي عبارة عن استبانة مقسّمة إلى أربعة محاور، لرصد أسباب ضعف الكتابة بوجه عام، ثم أسباب ضعف الكتابة من جهة الطالبة، ثم من جهة المعلم، ومن جهة المنهاج، وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة عشوائية، من المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون مادة اللغة العربية وفق المنهاج الوزاري لدولة الإمارات العربية المتحدة. لذا توقفت الباحثة عند أهم الأسس النظرية لتعليم الكتابة، ثم تطرقت للكتابة الإبداعية في منهاج اللغة العربية للصف العاشر للمرحلة الثانوية، والدروس المقترحة لتعليم الكتابة والخطوات المتبعة في تدريس هذه المهارة منهاج اللغة العربية. ثم قامت بمقارنة النسب المئوية لاستجابات المعلمين والمعلمات ورصدت مدى اتفاقهم على عوامل ضعف الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر، من خلال استبانة ترصد التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس الكتابة، وأسباب ضعف الطلبة في هذه المهارة، واستنتجت الباحثة أهم عوامل الضعف التي تشكل تحديات من واقع تجربة المعلمين والمعلمات، في تدريس هذه المهارة الهامة، وقدّمت توصيات تخص المنهاج، والمعلم، والطالب.

الكلمات المفتاحية: الكتابة الإبداعية– منهاج الصف العاشر– تحديات التعليم– ضعف الكتابة.

المقدمة

لا شك أن للكتابة مكانة كبيرة في مضمار اللغة، فهي من أعلى النتاجات العقلية وأرقاها، وأكثرها تعقيدا في الوقت نفسه، فإتقانها لا يكون إلا بعد المرور بمراحل تعلّمية عدّة، يتدرّج فيها تعليم الكتابة بحسب الصفوف الدراسية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية (المتوسّطة) وصولا إلى المرحلة الثانوية التي تشمل الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر. وتعد المرحلة الثانوية مرحلة متقدّمة من مراحل التعلّم وهي المرحلة التي تكون فيها الطالبة قد تجاوزت آخر خطوات التلمذة والتأهيل، لتضع قدمها على أولى خطوات التخصص من خلال الدراسة الجامعية .وتكمن أهمية الكتابة – في هذه المرحلة– في قدرتها على توسيع مدارك المتعلّمين وتمنحهم الحرية في التعبير عن القضايا المتصلة بالواقع وإيجاد الحلول لها "كما أنها تنمّي لدى الطلاب الأفكار والعادات والمفاهيم اللغوية التي تمكنهم من المناقشة والحوار الهادف البنّاء". (الشمري، متعب والربعي، محمد، ٢٠٢٢، ص. ٥١٩)

ونظرا لأهمية هذه المهارة، وضرورة الوقوف عند الجوانب المؤثرة في أداء الطالبات في الصف العاشر، وحاجة المعلمين والمعلمات للوقوف عند الأسباب لتشخيص جوانب الضعف سواء كانت من جهة المنهاج أو من جهة الطالبة أو من جهة المعلمين أنفسهم، تطرح هذه الدراسة السؤالين الآتيين: ما التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تدريس الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر؟ وما أسباب ضعف الكتابة؟ وتعمل هذه الدراسة على استطلاع آراء المعلمين والمعلمات وإجاباتهم من خلال استبانة التحديات التي تواجههم؛ لتتبع أهم العوامل المؤثرة في ضعف الأداء عند طالبات الصف العاشر، ومن واقع الخبرة الميدانية لهم. بهدف رصد أهم العوامل التي أثرت على أداء الطالبات تدني مستوى الكتابة الإبداعية في هذه المرحلة.

الأهداف والمنهج

يهدف هذا البحث إلى رصد أهم التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في القطاع التعليمي، لتدريس طالبات الصف العاشر مهارة الكتابة الإبداعية، والوقوف عند أهم عوامل الضعف في الكتابة، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ومن واقع خبرتهم في الميدان التعليمي. وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها بناء على معطيات علمية، وأدوات بحثية أهمها الاستبانة، وتحليل المعلومات التي تم جمعها من المصادر المختلفة، من خلال الاطلاع على مفردات منهاج الصف العاشر، وأدلة المعلم، والمنصات التعليمية التي توفرها الوزارة لرفد المعلمين والمعلمات بالوسائط المرئية والمسموعة المساندة للمنهاج الدراسي.

لذا تراجع الباحثة من خلال هذا البحث النوعي الأدبيات التربوية، والأبحاث المنشورة، حول تحديات تدريس الكتابة، وتتبع من خلال كتاب الصف العاشر المواضيع الكتابية المطروحة، ونواتج التعلم التي يتم اعتمادها، في الدروس ويفترض أن تتعلمها الطالبات، حيث طُبّقت الاستبانة على عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات، وتم جمع البيانات وتحليلها وفقا لأهداف الدراسة، ثم تفسير النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات.

تعليم الكتابة وتنميتها

وجدت الباحثة أن عددا من الدراسات السابقة وقفت عند استراتيجية تعليمية وبرامج لتنمية الكتابة الإبداعية، بهدف علاج جوانب الضعف في الكتابة، ودعم تنمية الكتابة، وتطوير مهارات الطلاب والطالبات في هذه المهارة الإنتاجية، وفي إطار تعليم الكتابة تظهر الدراسات التي رأت ضرورة تنمية الكتابة لدى الموهوبين لتطوير كفاياتهم ومهاراتهم اللغوية في مجال الكتابة، فقد تبنّت (علي، عبير ٢٠٢٢) فئة الموهوبين لتنمية مهارة كتابة القصة، لما رأته من خصائص في الطالب الموهوب تؤهله لتطوير قدراته في الكتابة .وهو توّجهٌ يمكن اعتباره في مجال الإثراء مختلفا عن تعليم مهارة التعبير الكتابي بوجه عام، فالكتابة الإبداعية –خاصةً– كالنصوص السردية المكتوبة: القصة مثلا، لا تقف في منافسة مع المقال، بل إن الإبداع فيها يتمثل في ضرورة انتقاء من تتوافر لديهم البذرة والقاعدة الأساسية للموهبة في تخيل الأحداث والمواقف، واللغة، والأسلوب، والعمل على تغذيتها من خلال الإثراء.

وتتطلب القدرة على إنتاج نص مكتوب منتظم في تقديمه وأفكاره، ترجمة الفكر، والأحاسيس بصورة قصدية. وهذا النوع من الكتابة يكون هو الهدف الذي يضعه معلم اللغة العربية نصب عينيه عند تدريس التعبير الكتابي، ليتمكن الطلبة، من ممارسة الإبداع في عملية الكتابة كما يرى مقابلة (أبو سيف، ومقابلة، ٢٠١٦، ص ٢٩٠)، وهذا يدعم التوجه الذي يرى أنه يمكن التدرّب على الكتابة الإبداعية ويستطيع الطلبة باختلاف مستوياتهم، تطوير مهارة الكتابة إذا وضع المعلم نصب عينيه أسس تعليم التعبير الكتابي. وقسّم (لبد، إبراهيم، ٢٠١٧، ص. ٤١) تلك الأسس إلى:

– أسس نفسية: لابد من الأخذ بها لوضع الأهداف، واستراتيجيات التدريس، وطرائقه، والمحتوى التعليمي المناسب لسن التلاميذ .

–أسس لغوية: وهي متعلقة بتعلم اللغة العربية وما يستند إليه المعلم أثناء التدريس.

–أسس تربوية: وهي مرتبطة بمدى توافر الممارسات اللغوية التي ينشأ عليها التلاميذ. وكل هذه الأسس مجتمعة لا يمكن إغفالها لتحبيب المتعلّمين بمادة التعبير وإتقانهم لها.

كما وضع (ربابعة، ٢٠١٥) في كتابه "مهارة الكتابة ونماذج تعليمها" تسعة نماذج لتعلم الكتابة مستوحاة من نماذج الدارسين المتخصصين في تصميم نماذج تعلم الكتابة، ويستطيع الباحثون والدارسون اعتماد نموذج واحد أو دمج نموذجين أو أكثر منها لتصميم الامتحانات الكتابية التي يخططون لتنفيذها.

وتندرج كافة الدراسات الحديثة التي تناولت برامج واستراتيجيات حديثة، تسعى من خلالها لتطوير مهارة الكتابة وتنميتها، في سياق الحديث عن إمكانية تعليم الكتابة بأنواعها المختلفة "فتنمية قدرة الطالب على كتابة النصوص بأنواعها ليست بالعملية السهلة، فماذا لو أن الطالب لم يتمكن من قواعد الكتابة؟ وعليه فما قيمة أن ينتج نصّا فارغا من الفكر أو غير مناسب للقارئ أو غير متسق مع غرض الكتابة " (عبد الغفار، جهاد. ٢٠٢٣. ص. ٨٣). وتعد نظرية المعنى من أحدث النظريات التي يمكن توظيفها في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، كما جاء في دراسة بعنوان "برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الابتدائية" (عبد الغفار، جهاد. ٢٠٢٣)

وتتجسد جوانب الاتفاق بين الكتب التي أصلت للكتابة وأسست لها، وحملت على عاتقها واجب وضع الأسس والقواعد الأولية للإنشاء، وبين الكتب أو الدراسات الحديثة التي تبنت استراتيجيات وبرامج لتحسين الكتابة في " تعليم الكتابة" في أنها آمنت بأن الكتابة فن لا يقتصر على الموهوبين فقط، بل يتعداه؛ ليكون لذوي الحظ القليل من الطلاب العاديين مكانا في الساحة، فحين تعرف أسباب الضعف والخلل، تبدأ رحلة العلاج، علاج مشكلة ضعف الكتابة المرتبطة بالمتعلّم ذاته، وعلاج الضعف المرتبط بطريقة تدريس الكتابة، والخلل المرتبط بالدروس أو المناهج المقررة.

منهاج اللغة العربية

اعتمدت وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة على تصميم المنهاج الوزاري بأسلوب متناغم مع القيم الوطنية والدينية للدولة، وبما أن اللغة العربية هي لغة التعليم المعتمدة فقد أولت الدولة اهتماما بالغا بها سواء على مستوى المنهاج، أو استراتيجيات التعلم، أو أساليب التدريس المختلفة، وجعلت مهارات التعلم الأساسية الكبرى (القراءة –الكتابة– التحدث– الاستماع) أساسا لبناء منهاج اللغة العربية.

وجعلت التعلّم من وإلى الطالب من خلال تحديد أدوار منوطة بالطلبة للتكيّف مع منهج اللغة العربية المطوّر، كالتحضير المسبق للدرس، والمشاركة الفاعلة، والمناقشة الجادة، وأداء التكليفات. (كتاب اللغة العربية للصف العاشر، ٢٠٢٢) وقد وضع المسؤولون أدلة المعلم التي تساعد المعلمين، وتنمّي مهارات الابتكار لدى المتعلّمين، وإكسابهم

مهارات القرن الواحد والعشرين، وتعزز شخصياتهم بمفاهيم وطنية، وترسّخ موضوعات التنمية المستدامة، وربط دروس التخصص بالدروس الأخرى في إطار الحرص على التكامل بين المواد المختلفة.

وراعى المنهاج الخصائص النفسية والعقلية للمتعلّمين في المرحلة الثانوية، وأنماط الذكاء وفق نظرية الذكاء المتعدد، واستراتيجيات تنميتها المختلفة مثل: التعلم باللعب، لعب الأدوار، الأسلوب القصصي، العصف الذهني، المناظرات والندوات، التعلّم بالمشروع، التفكير الإبداعي، الملاحظة المباشرة، الخرائط الذهنية، والمفاهيمية، التجريب، المسرح، العروض العلمية، المحاكاة والنمذجة، حل المشكلات.

وحرصت المناهج على أن يعرض المعلم مادته داخل الفصل الدراسي بكل ما من شأنه أن ينمّي أنماط التعلم المختلفة، ومن أهم مميزات هذه الطريقة: إثارة دافعية المتعلمين للتعلم، ومراعاة الفروق الفردية، وملاحظة سلوك المتعلّمين، وتعزيز عملية التعلم بطرق مختلفة وغيرها، وعليه فإن طرق تسهيل تطبيق نظرية الذكاء المتعدد تمثّلت في: تنويع مصادر التعلم من كتب وصور، وشرائح، وخرائط، ووسائط متعددة وغير ذلك، مما يسمح بالمرونة والتنويع في وسائل التعلم، وسهولة إيجاد وسائل تقويم بديلة، وابتكار أفكار إبداعية للمشاريع المتنوعة، وتنمية التفكير المنهجي والتحليل وحل المشكلات. (دليل المعلم، الصف العاشر ٢٠٢١).

الكتابة الإبداعية في منهاج اللغة العربية للصف العاشر

جاءت دروس منهاج اللغة العربية للصف العاشر، المنهاج الوزاري بشكل يربط النصوص الأدبية بمهارة الكتابة، مما سهّل التعامل مع مهارة الكتابة الإبداعية، إذ يتناول المنهاج مثلا نصًّا سرديًّا بالدراسة والتحليل، ثم يُطلب من المتعلّمين –استكمالا لمهام الوحدة الدراسية– أن يكتبوا استجابة أدبية حول القصة التي قرأها الطلاب، وعملوا على تحليلها، وفي المرحلة الثانوية تتنوع الأجناس الكتابية التي من المفترض أن يتقنها الطلبة، وحيث يُطلب منهم في الصف العاشر كتابة استجابة أدبية، وسيرة ذاتية، ومقالا معلوماتيا، ومقالا إقناعيّا، ونصّا وصفيًّا، والرسالة الرسمية. (كتاب اللغة العربية، الصف العاشر، ٢٠٢٢)

وقد خصّصت الوزارة لكل درس ثلاث حصص ترتكز على قراءة نص أدبي سابق للكتابة وهو النص المقرر ضمن دروس المنهاج، سواء قصةً أو نصا معلوماتيا، أو نصًّا إقناعيًّا، أو وصفيًّا؛ حيث تقوم المعلمة بمناقشة هذا النص وتحليله في الحصة الأولى، شرحا وتفصيلا، ثم تكلّف الطالبات بقراءته مرة أخرى في الحصة الثانية، ويضعن مخططا كتابيا للنص المطلوب، ثمّ يشرعن في كتابة المسوَّدة، وفي الحصة الثالثة يطّلعْنَ على ملحوظات المعلّمة بعد أن تُتمّم تصحيح موضوعات الطالبات.

وهذا تفصيل لآليات تنفيذ حصص الكتابة، حيث يقدّم منهاج اللغة العربية دروس الكتابة الإبداعية بشكل يربط مهارة القراءة بمهارة الكتابة، وذلك من خلال كتابة المقال، أو الاستجابة الأدبية، أو القصة، أو الرسالة، بعد أن يكون الطلبة قد عرّجوا على درس من دروس النصوص يكون بمثابة خلفية مرجعية للكتابة، ويأتي الدرس مُحقِّقا لنواتج التعلم الخاصة بموضوع الكتابة وهي:

١-يُظهر قدرة واضحة في السيطرة على الموضوع، معبّرا عن أسلوبه الخاص في التناول والطرح، مُراعيا السلامة اللغوية.

٢-يوظّف الأدلة الداعمة توظيفا جيدا في دعم ما يقوله من التعريفات العلمية، الفرضيّات والنظريات، والمعتقدات الثابتة، والتجارب والخبرات، وأقوال ذوي الاختصاص.

٣-يراجع مسوّدات متعددة لما يكتب، ويعيد تحريرها، واضعا في اعتباره منطقية النص والوضوح، والاختيار الدقيق للألفاظ، واللغة، وجمهور المتلقّين، والغرض.

٤- يشارك بكتاباته وبنتاجات عدد من المؤلّفين مع الآخرين من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الرقمية وغير الرقمية.

٥- يستخدم القواميس، والموسوعات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.

وفي الحصة التالية تأتي خطوة الكتابة بعد القراءة، بعد تحديد الموضوع المطلوب، واقتراح عناوين له، أو الفكرة المحورية فيه، ثم يستعرض الكتاب إرشادات تستعين بها الطالبة للكتابة المنظمة، فتبدأ بكتبة المسوّدة من خلال أفكار أو أسئلة تستفيد منها الطالبة أثناء متابعة الكتابة، إلى أن تنهي الكتابة، وبعد ذلك تأتي مرحلة المراجعة، لوضع علامات الترقيم والمراجعة اللغوية، ومراعاة المعايير الشكلية للكتابة، ويقدّم لهم الدرس مواقع إلكترونية يستفيدون منها أثناء الكتابة. (كتاب اللغة العربية، الصف العاشر، ٢٠٢٢)

تحديات تدريس الكتابة الإبداعية

في ضوء الوقوف على أهم التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارة الكتابة الإبداعية استطلعت الباحثة آراء المعلمين حول أهم الأمور التي تواجههم وتعيق تدريس هذه المهارة قامت الباحثة بتطبيق استبانة تحديات تدريس الكتابة الإبداعية وكانت النتائج كالآتي:

أولا: نتائج المعلومات الديموغرافية

العينة	الجنس		المرحلة الدراسية			المناهج الدراسية التي يدرسها				
	ذكر(معلم)	أنثي(معلمة)	الابتدائية (١-٤)	المتوسطة (٥-٨)	الثانوية (٩-١٢)	١	٢	٣	٤	أكثر من ٤ مناهج
٥٠	٪١٩	٪٨١	٪٢٦.٢	٪٢٦.٢	٪٤٧.٦	٪٢٨.٦	٪٣٣.٣	٪١٤.٣	٪٩.٥	٪١٤.٣

تم أخذ آراء المعلمين والمعلمات في التحديات التي تواجههم أثناء تدريس الكتابة الإبداعية، وارتأت الباحثة أن ترسل أداة البحث (الاستبانة المقسّمة إلى أربعة مجالات) للمعلمين الذكور والإنات بشكل متساوٍ، وكانت استجاباتهم بحسب الجدول متفاوتة إذ بلغت نسبة المعلمات ٨١٪ بينما المعلمين الذكور ١٩٪ وقد انقسموا جميعا بحسب المراحل التي يدرسونها وكان أغلبهم ممكن يدرسون المرحلة المتوسطة، تليها المرحلتان الابتدائية والثانوية، كما أن عدد المناهج التي يدرسونها جاءت على التوالي كالآتي: ٣٣٪ منهم يدرسون منهجين دراسيين، و٢٨٪ منهم يدرسون منهاجا واحدا فقط و١٤.٣٪ يدرسون ٣ مناهج، وما نسبته ٩.٥ يدرسون أربعة مناهج. وهذا يدل على أن ما نسبته ٣٨.١٪ يدرسون ٣ مناهج وأكثر، مما يزيد الأعباء التحضيرية، والجاهزية عند المعلمين والمعلمات وهذا مؤشر هام جدا في الوقوف عند أول التحديات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة العربية وهي كثرة المناهج الدراسية التي يدرسونها وتعددها مما يقلل الكفاءة العامة. وعند سؤال المعلمين والمعلمات بخصوص الأنصبة التي يدرسونها كانت النتيجة كما في الجدول ١.٢

جدول ١.٢ عدد أنصبة معلمي ومعلمات اللغة العربية (الحصص التي يدرسونها في الأسبوع الواحد)

العينة	عدد الحصص (نصاب المعلم أو المعلمة)		
	من ١٥-٢٠	من ٢٠-٢٥	من ٢٥-٣٠
٥٠ معلم ومعلمة	٪١٣.٥	٪٣٠.٦	٪٥٥.٩

اتضح من خلال الجدول السابق ارتفاع الأنصبة التي يدرسها المعلمون والمعلمات إذ يفوق عددهم الحصص الدراسية التي ينجزونها خلال الأسبوع ما عدده ٢٥ حصة دراسية، وذلك بالرجوع للنسبة المئوية المرتفعة التي ظهرت من خلال الجدول وهي ٥٥.٩٪ مقارنة بمن يدرسون أقل من ٢٠ حصة ١٣.٥٪ ومن يدرسون ٢٠ إلى ٢٥ حصة دراسية ٣٠.٦٪.

أما ما يتعلّق بالتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تدريس الكتابة الإبداعية فقد صممت الباحثة الاستبانة إلى أربعة مجالات وإجاباتها جاءت على ثلاثة مستويات وهي: أوافق/لا أوافق/ربما، كما هو موضح في الجدول ١.٣

جدول ١.٣ التحديات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس الكتابة الإبداعية

المجال	المحاور	أوافق	لا أوافق	ربما
عوامل عامة (ضعف الكتابة بوجه عام)	افتقار الطلبة للتحفيز والإلهام.	٪٦١.٤	٪١١.٦	٪ .٢٧
	نقص الممارسة والتدريب على الكتابة.	٪٩٣	٪٤.٧	٪٢.٣
	ضعف المهارات الكتابية واللغوية والقواعد النحوية.	٪٩٥.٣	٪٠	٪٤.٧
	القصور في الثقافة العامة والمعارف الأدبية.	٪٨٦	٪٧	٪٧
	اعتقاد الطلاب أن مهارة الكتابة مهارة غير مهمة.	٪٦٢.٨	٪١١.٦	٪٢٥.٦
	مهارة الكتابة لا تلقى الاهتمام الكافي في منهاج اللغة العربية.	٪٦٠.٥	٪١٨.٦	٪٢٠.٩
	الحصص المخصصة للكتابة الإبداعية غير كافية.	٪٩٥.٣	٪٠	٪٤.٧
من جهة الطالب	قلة القراءة والاطلاع من أهم عوامل ضعف الكتابة.	٪١٠٠	٪٠	٪٠
	اهتمام الطلبة بلغات أخرى (الإنجليزية مثلا) لأنها اللغة التي تدرس بها المواد العلمية.	٪٩٠.٧	٪٤.٧	٪٤.٧
	ضعف المفردات والمعجم اللغوي من أهم أسباب ضعف الكتابة لدى الطلبة.	٪١٠٠	٪ ٠	٪ ٠
	وقت الحصة لا يكفي للتدريب على الكتابة.	٪..٧٢	٪١٦.٣	٪١١.٦
	الطلاب لا يراجعون كتاباتهم قبل التسليم.	٪٧٢.١	٪٢.٣	٪٢٥.٦
	اعتماد الطلاب على القوالب الجاهزة في الكتابة.	٪٨١.٤	٪٤.٦	٪١٤

يُلاحظ من خلال تحليل الجدول السابق الذي تم رصد بياناته من الاستبانة الموزّعة على معلمي ومعلمات العربية، أن هنالك إجماعا على أن قلة القراءة والاطلاع، وضعف المفردات والمعجم اللغوي عند الطالبات من أهم عوامل ضعف الكتابة، إذ وصل اتفاق المعلمين والمعلمات على هذين العاملين إلى ١٠٠٪، وترى الباحثة أن هذين العاملين مترابطان بصورة كبيرة، فالقراءة ما هي إلا مصدر هام وضروري لتكوين اللغة عند الطالبات، ورفدهنّ بالمفردات، والمعاني، التراكيب، والصور المجازية، والأخيلة، ولا بدّ على الطالبة أن تقرأ وتقرأ حتى تُكوّن معجمها اللغوي الذي هو خزّان الوقود للكتابة. وبالتالي من الطبيعي أن يكون للعامل الثاني على التوالي وهو (ضعف المهارات الكتابية واللغوية والقواعد النحوية) تأثيرا واضحا فهو نتاج فقر القراءة. وقد وصلت نسبة اتفاق المعلمين ٩٥.٣٪ حيث رأوا أن ضعف المهارات الكتابية عامل مؤثر في ضعف الكتابة بوجه عام.

ولا شكّ أن مثل هذه المعضلة تقتضي تكثيف العمل والحصص الرافدة لتعليم الكتابة، إلا أن الواقع التعليمي عكس ذلك، وهذا ما أتفق عليه عدد من المعلمين والمعلمات، إذ يرى ٩٥.٣٪ منهم على أن الحصص المخصصة للكتابة الإبداعية غير كافية، وبالتالي فإن الأمر يؤثر منطقيًّا على إعطاء الوقت الكافي لتدريب الطلبة على الكتابة، وهذا ما اتفق عليه ٩٣٪ من المعلمين والمعلمات الذين استجابوا للاستبانة، حيث رأوا أن الحصص الدراسية لا تفي بمتطلبات تمكين الطالبات من هذه المهارة الهامّة. وفيما يخص عزوف الطالبات عن استخدام اللغة العربية فقد رأى ٩٠.٧٪ من المعلمين والمعلمات أن الطالبات يستخدمن الغة الإنجليزية على حساب تعلّم اللغة العربية والتحدّث بها، وهذا يساهم إلى حدٍّ كبير في تراجع الكتابة بالعربية، كما أن القصور في الثقافة العامة والمعارف الأدبية يعدُّ سببا بارزا يُعتَدّ به، إذ إن الطالبات يفضّلن التحدّث باللغة الأقوى ويعبّرن عن أنفسهن باللغة التي يتمكّنّ منها وقد أصبحت الإنجليزية اللغة الرئيسة في المواد العلمية، وهذا ما تفق عليه ٨٦٪ من المعلمين والمعلمات، مما ساهم في تمكين الطالبات منها بالتحدث والكتابة بهذه على حساب لغتهم الأم.

أسباب ضعف الكتابة وطرق علاجها

يمكن اعتبار ضعف الكتابة الإبداعية عند الطالبات قضية شائعة في العديد من الأنظمة التعليمية، " إذ يظهر ضعف في مهارات المضمون والشكل لديهم فترى غموضا في الأفكار، وغيابا للتسلسل المنطقي عدا عن رداءة الخط، وتوظيف الشواهد الشعرية في غير محلّها، تارة ودون دقة تارة أخرى، مما يدفع ذلك كله القارئ إلى ترك الأوراق جانبا، والانتقال إلى أخرى قد تكون أسوأ من سابقتها خطًّا وأخطاءً نحوية وإملائية وصرفية" (الشوابكة، والحداد ٢٠١٧، ص. ٤٤)، ويعد القصور في الكتابة لدى الطالبات نابعا من عدة عوامل لعلها تتمثل فيما يلي:

أولا: عزوف الكثير منهنّ عن القراءة، مما أدى إلى قصور المعجم اللغوي لديهن، وافتقارهن لإيصال المعنى المراد أو الفكرة، بلغة سليمة فصيحة، ولا تخفى أهمية القراءة المتنوعة ودورها في تعزيز التصوّر الإبداعي، فهي تعطي الطالبة مداخل للاستلهام والإلهام من النصوص المقروءة، ويؤدي هذا العامل إلى ضعف المخزون اللغوي لدى الطالبات، فلا تستطيع الطالبة الاسترسال في الكتابة وتقع في أخطاء لغوية، وأسلوبية تظهر ضحالة الزاد الفكري. (إبراهيم، محمد ٢٠٢١، ص ٣١٢)

ثانيا: غياب الممارسة والتدريب: حيثُ إنّ الطالبات أصبحن يفتقرن للإلمام بآليات الكتابة الإبداعية وتنظيمها، مما قد يؤثر على تطوير قدراتهن الكتابية، فقد نشأ الكثير منهن على تمارين الكتابة التقليدية، والإنشاء البسيط، ولم يصلن لمرحلة تطوير مهاراتهن، وإثراء المعرفة السابقة بأنواع الكتابة المختلفة. ومن أسباب قلة التدريب بحسب الاستبانة، والخبرة الميدانية عدم تخصيص الوقت الكافي للكتابة، فبالكاد تخُصّصُ حصة واحدة للكتابة كل فصل دراسي، بسبب زخم المنهاج، والتركيز على المعارف لا على المهارات.

ثالثا: ضعف المفردات والمعجم اللغوي لدى الطالبات، وضعف المهارات الكتابية، والكفاءة اللغوية والنحوية، بسبب قلة القراءة وتفضيلهنّ التعامل والتحدث باللغة الإنجليزية بدلا من العربية، وغزو اللغة الإنجليزية للمناهج الحديثة في تدريس المواد العلمية.

رابعا: عدم إعطاء الوقت الكافي وتخصيص حصص لتعليم الكتابة: وهذا سببه تركيز المعلمين والمعلمات على المعارف وإهمالهم المهارات، فيكون همُّ المعلم هو إنهاء المادة، واستكمال مفردات المنهاج، مما يجعله يتجاهل التنمية الإبداعية والتفكير الخلاّق، ويكتفي باعتبار الكتابة موهبة قد حباها الله لبعض الطلبة الموهوبين. ويتجاهل بعضُ المعلمين في القطاع التعليمي حصة الكتابة ويفتقدون مهارات تدريسها وآليات إدارتها في كافة المراحل كما يرى (الأحول، أحمد ٢٠١٧، ص٣٢٦)

رابعا: اعتماد الطالبات على القوالب الجاهزة في الكتابة، وهذا بسبب ضعف الكتابة لديهنّ مما يؤدي إلى قلة الثقة والخوف من النقد، وتجنّب الكتابة، حيث تتردد بعض الطالبات في التعبير عن أفكارهن بحرية والاستكشاف والتجربة، لأنهنّ لا يملكن الأدوات المعينة على الكتابة، وهذه الأدوات لا تُخلَق معهن، بل يتعلّمْنَها، بالممارسة والتدريب.

وقد بحثت دراسات كثيرة انطلقت من مشكلة ضعف الكتابة في محاولة لعلاج الضعف، منها دراسة (عبد الغفار، جهاد ٢٠٢٣) حيث اقترحت مواجهة هذه المشكلة من خلال استخدام برنامج إثرائي قائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطالبات المرحلة الثانوية، ومن الدراسات التي حاولت أن تتصدى لهذه الجانب دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١) باستخدام استراتيجية مقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية، وكذلك طريقة استخدام البطاقات الومضية *Flash Cards* (المفيدة، ديوي.

٢٠٢٠) من الطرق التي تساعد في إغناء الحصيلة اللغوية لدى الطالبات، أما الجانب المعرفي والفكري فهو أمر يقتضي رفد الخيال والعقل، وتحفيزه على إنتاج الأفكار وتوليدها، وهنا تأتي ضرورة توظيف " استراتيجية التخيل" (هاين، ياسين ٢٠١٨)، والعصف الذهني (السميري، والأغا ٢٠٠٦) واستراتيجية حل المشكلات (عاشور، والشوابكة ٢٠١٤) والخريطة الذهنية (مفيدة ٢٠٢٠) وقبعات التفكير الست (أبو جراد، وصوالحة ٢٠١٧) وهذه استراتيجية تحفز مهارات التفكير العليا ومسألة توليد الأفكار وإنتاجها.

وتتزايد الحاجة للعلاج كلما تطورت المرحلة الدراسية، وأهمية الكتابة تزداد كلما ارتفع المستوى التعليمي لدى الطالبات، لأنها من أساسيات التعلم، وهي الشجرة المثمرة التي يُستلذُّ بثمارها، وهي المحصول الإنتاجي الذي تفرزه عقول الطالبات في الصفوف الدراسية جرّاء التمرّس على استخدام اللغة والإبداع فيها، ففي المرحلة الثانوية تزداد معارف الطالبات، ويتطور النمو اللغوي لديهن، وتتسع آفاقهن مما يفسح المجال للخيال وإعمال الفكر، وهكذا اكتسبت الكتابة أهمية عظيمة تتمثل في كونها وسيلة تواصل بين الكاتب والقارئ، فتخرج الكتابات للمجتمع فتكون وعاء المشاعر والأحاسيس والأفكار، والآراء والأخيلة.

والكتابة الإبداعية كما يرى (مدكور، وآخرون ٢٠١٦) تعالج التهيّب والتردد والانطواء، كما تبعث الفِكَر والأخيلة، فتمنح الطالب قوة التصوير وتوسع مداركه، وتجعله مشاركا فعالا في قضايا مجتمعها، فينفتح على العالم والثقافات الأخرى، لهذا يسعى الدارسون والباحثون سعيا لا ينضب، في محاولة منهم لفتح كافة الأبواب المغلقة، وسلك السبل المتاحة، وانتهاج المسالك الرامية لردم الهوّة، وسدّ الفجوات، وحل مشكلات ضعف الكتابة.

التوصيات والمقترحات

أولا: من جهة الطالب/الطالبة

١. تشجيع الطلاب على القراءة المتواصلة: فهي تساعدهم على توسيع المفردات وتطوير القواعد النحوية والتركيبية وفهمها، وتزودهم بأفكار وأساليب جديدة للتعبير، ومما لا شك فيه أن التنويع في قراءة النصوص، مثل الروايات والقصص والشعر والمقالات والسّيَر والرسائل من شأنه أن يعود بالفائدة القصوى عليهم لتعلم الكتابة وتطوير قدراتهم الإنتاجية.

٢. ضرورة التزوّد بالمفردات والبحث في المعاجم: حين يقرأون تواجههم مفردات جديدة، يبحثون عن معانيها ليستخدموها فيما بعد في جمل وتراكيب وسياقات مختلفة من إنشائهم.

٣. الاستماع للبرامج والمسلسلات والأخبار باللغة العربية الفصحى، وإيلاء اللغة العربية العناية فلا يغلب الحديث بلغات أخرى على اللغة العربية، حتى يعتاد اللسان والفكر على ترجمة المفاهيم، والفكر والدلالات، والتعبير عنها بلغة سليمة خالية من اللحن والخلل.

٤. مراجعة وتحرير النصوص: يعتبر التحرير جزءًا هامًا من عملية الكتابة، ينبغي على الطلاب مراجعة نصوصهم بعناية، لتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية، وضمان توافق الأفكار، وتسلسلها بشكل صحيح، وحين يكون الطالب متمكنا يسهل عليه التحرير الذاتي والمراجعة الذاتية والتنقيح، ويمكنه طلب المساعدة من المعلم لتوجيهه وتزويده بالتغذية الراجعة؛ بالتدقيق وتقديم الملاحظات والتوجيهات.

ثانيا: من جهة المعلم/ المعلمة

١. توفير التدريب المتواصل والممارسة: يتعيّن على المعلمين توفير التدريب الكافي للطلاب لتحسين مهارة الكتابة وإتاحة الفرصة للممارسة المستمرة (السميري، والأغا ٢٠٠٦)، مما يسمح بالتمرّس في الكتابة المتنوعة: المقالات، والمذكّرات، والخواطر، والقصص، والتدوينات الشخصية، فبالكتابة المستمرة يجني الطالب تحسّنا في كل مرة، إلى أن يصبح رويدا رويدا ماهرا في الكتابة.

٢- تدريب وتأهيل المعلمين: يحتاج المعلم في القطاع التعليمي للتكوين اللازم، من حيث المصادر والمراجع، والورشات التعليمية، والدورات التدريبية، التي تؤهل المعلم لتدريس الكتابة، بحيث يصبح بارعا في تنفيذ حصة الكتابة بشكل جاذب ومحفّز للطلبة. ويمثل التكوين في جميع أنواعه دائرة متكاملة أهمها التكوين المهني، الذي يمكّن المعلم من الاحتكاك الحقيقي في المهنة، والتعامل مع الواقع الميداني، فيطبّق ما عرفه في الجانب النظري وينقله إلى أرض الواقع. (خالدي، أحمد ٢٠١٩. ص. ١٢)

٢. توفير الوقت والمكان الملائمين: يجب أن تتوفر للطلاب البيئة المناسبة والوقت الملائم للكتابة، مما يمكّنهم من تعزيز الإبداع والتركيز؛ فعندما يشعر الطالب بالراحة والهدوء، وأن الوقت كافٍ للكتابة سوف يكتب ويبدع ويتوسع في الكتابة.

٣. تقديم التغذية الراجعة: يقوم المعلم بقراءة الأعمال الكتابية للطلاب ورفدهم بالتعليقات والتوجيهات البنّاءة؛ لأن التعليق والتوجيه الفعّال يعتبران أمرا أساسيًا لتحسين مهارة الكتابة؛ حيثُ يستفيد الطالب وينتبه لأخطائه فيراجع كتابته، ويمكن للمعلمين توفير تعليقات مفصّلة وبناءة على الأعمال المكتوبة، مما يساعد الطلاب على تحسين نقاط القوة ومعالجة النواحي التي تحتاج إلى تطوير. كما يمكن تشجيع الطلاب على تبادل الأفكار وتقديم الملاحظات المفيدة لبعضهم البعض.

٤. عرض الكتابات النموذجية (أعمال الطلاب): يمكن تشجيع الطلاب على مشاركة كتاباتهم مع الآخرين، سواء بواسطة قراءتها أمام زملائهم أو مشاركتها في مسابقات الكتابة أو المجلات المدرسية، مما يُسهم في تعزيز الثقة في القدرات الكتابية لديهم وتعزيز التحفيز للتحسين المستمر.

٥. توفير دورات وورش عمل: يمكن للمدارس تنظيم دورات وورش عمل تركز على تطوير مهارات الكتابة، حيث يتلقّى الطلبة إرشادات وتدريبات عملية لتحسين أسلوبهم الكتابي وتنمية قدراتهم التعبيرية.

ثالثا: من جهة المناهج

١. تعليم تقنيّات الكتابة وإدراج هذا المبحث في المناهج الدراسية: حيث يعمل القائمون على تصميم المناهج، بوضع دروس إلكترونية واعتماد منصات تعلّمية يستعين بها المعلم، مع تزويده بحقيبة تعليمية، صُممت خصيصا لحصص الكتابة، بحيث تكون الكتابة مسبوقة بحصص تحضيرية مدرجة في دليل المعلم.

٢. إفراد حصص خاصة لتعليم طريقة بناء المقال وأجزائه المختلفة: المقدّمة، العرض (جسم المقال)، الخاتمة، فعندما يتم تعليم الطلاب كتابة المقال، لا تتم تجزئة نواتج التعلم بحيث تتعلم الطالبة أولا مهارات كتابة المقدّمة، مما يجعل الكثير منهن يفتقرن للتركيز والتعميم، ومهارة الابتداء، وكيفية بناء فقرة المقدمة، كما أن العرض يحتاج إلى ترتيب وتنظيم وقدرة على التفصيل لا تتوافر لدى كثير من الطالبات، لذا فإن إفراد حصة لتعلّم مهارات كتابة العرض (جسم المقال) ضرورية، والكلام ذاته لضرورة إفراد حصة لخاتمة المقال.

٣. توفير نصوص نموذجية بحسب أنواع الكتابة المختلفة، مثل المقالات، الرسائل، القصص، السّير الذاتية والغيرية. فالمناهج الدراسية توفّر نصوصا للتدارس ونقل المعارف، ولكنها تفتقر لنصوص الكتابة النموذجية التي يمكن أن تستخدمها المعلمة كنماذج تحاكيها الطالبات لتعلّم التسلسل المطلوب في الكتابة.

٤. توفير حصص دراسية كافية لدروس الكتابة المبرمجة ضمن المنهاج، هذه الحصص تساعد المعلم في تطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي، التي هي قاعدة أساسية للكتابة الإبداعية، فالكتابة مرآة المشاعر ومُترجمة الأفكار.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب والمصادر العربية

إبراهيم، محمد القرني. ٢٠٢١ " فاعلية تدريس برنامج مقترح باستراتيجية مقترحة على ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" مجلة كلية التربية. جامعة بنها. ج٣. العدد (١٢٧).

أبو جراد، محمد عبد السلام أحمد، وصوالحة، محمد أحمد.٢٠١٧ "فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن". *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. ج. ٢٦. عدد (٢).

أبو سيف، آلاء محمد، ومقابلة، نصر محمد. ٢٠١٧ " أثر استراتيجية توليد الأفكار سكامبر في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ج٢٥. عدد (٣). ص. ٢٨٩-٣٠٦.

الأحول، أحمد سعيد محمود محمود. ٢٠١٨ "إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص، وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية". *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. ج. ١٥. عدد (١). ص. ٣٢٣-٣٥٨

الأحول، أحمد سعيد محمود محمود.٢٠١٨ "فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالب الصف الأول الثانوي". المجلة *الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات ج.٤٢. العدد (١) ص.١٩١-٢٤٣.*

بوطورة. فضيلة، والوافي، علاء الدين. ٢٠٢١. "تقنية التعليم عن بعد كخيار إستراتيجي لمواجهة جائحة كورونا- دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة-" مجلة دراسات في التنمية والمجتمع. المجلد. ٦. العدد. (٣). ص. ١٠٦- ١٢٠.

جهاد، عبد الغفار محمود توفيق. ٢٠٢٣ " برنامج إثرائي قائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية" المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية. ج.١٠. العدد (١٧). ص. ٨١-١٢٨.

ربابعة، إبراهيم علي. ٢٠١٥. *مهارة الكتابة ونماذج تعليمها*. مطبعة الألوكة.

السميري، عبد ربه. ٢٠٠٦. "أثر استخدام العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي". (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية غزة.

الشمري، وليد طراد لافي والهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. ٢٠١٨ "أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج جنسن للتعلم المستند إلى الدماغ في تحسين الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في السعودية". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. مج ٧، ع ٢١ ص ١٣٩-١٥٠

الشمري، متعب والربعي، محمد. ٢٠٢٢ "تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية" المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر مجلد. ٦ عدد.(٢٨). ص ٥١١-٥٤٦. http://jasep.journals.ekb.eg

الشوابكة، سامية سليمان، والحداد، عبد الكريم سليم. ٢٠١٧ " أثر استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي" مجلة العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. ج.٤٤. العدد (٤). ص. ٤٣-٥٧.

عاشور، راتب قاسم، والشوابكة، عروب خلف جميل. ٢٠١٥ " أثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارة القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. مج. ٣. العدد (١١). ص. ١٥٣-١٨٦.

علي، عبير أحمد. ٢٠٢٢ " فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القصة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي" مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف. ج٢. عدد أكتوبر.

لبد، إبراهيم فايز. ٢٠١٧. *فاعلية برنامج قائم على توظيف الهاتف الذكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة، فلسطين*. جامعة الأزهر (غزة).

مدكور، علي أحمد، وآخرون. ٢٠١٦ " تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي" مجلة العلوم التربوية. ج٢. العدد (٢).

المفيدة، ديوي أنيسة. ٢٠٢٠ " استخدام طريقة الخريطة الذهنية Mind Mapping ووسيلة البطاقة الومضية Flash Cards في تعليم مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة السابعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م" جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. ماليزيا

الموسوي، أنور غني. ٢٠١٦. "مفهوم الكتابة الإبداعية؛ كتابات عزة رجب نموذجا". *موقع مقال كلاود*. https://www.makalcloud.com/post/٦npaj٨٥g٧

النعيمي، مروان فياض مرعي. ٢٠١١. التفكير الإبداعي: مفهومه، ومقوّماته، ومعوقاته، وفوائده. دراسة نقدية. مجلة التربية والعلم. مج.١٨. العدد (٢). ص. ٢٠٥-٢٢٩.

ياسين، هاين. ٢٠١٨. *استراتيجية التخيل وأثرها في تحسين قدرتي الكتابة الإبداعية وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالجزائر*. (رسالة). جامعة محمد لمين دباغين سطيف.

/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&Bi°http://main.eulc.edu.eg/eulc_v
١١٢٢١٧٥٩bID=

المناهج الدراسية والكتب المدرسية

منهاج الصف العاشر

المدرسة الإماراتية. ٢٠٢١. *كتاب اللغة العربية- التطبيقات اللغوية-الصف العاشر السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢م*. ط. ٦. ج١. الإمارات العربية المتحدة: وزارة التربية والتعليم.

المدرسة الإماراتية. ٢٠٢١. *كتاب اللغة العربية- التطبيقات اللغوية-الصف العاشر السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢م*. ط. ٦. ج٢. الإمارات العربية المتحدة: وزارة التربية والتعليم.

المدرسة الإماراتية. ٢٠٢١. *كتاب اللغة العربية- التطبيقات اللغوية-الصف العاشر السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢م*. ط. ٦. ج٣. الإمارات العربية المتحدة: وزارة التربية والتعليم.

المدرسة الإماراتية. ٢٠٢١. *دليل المعلم -الصف العاشر السنة الدراسية*. لجنة مختصّة من وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع جامعة الشارقة. الإمارات العربية المتحدة: وزارة التربية والتعليم.

المدرسة الإماراتية. ٢٠٢١. *موجّهات عامة لتدريس مقرر اللغة العربية في الصفوف ٩-١٢*. الإمارات العربية المتحدة: وزارة التربية والتعليم.

الوثائق الحكومية والرسمية

دليل استخدام بوابة التعلّم الذكي. ٢٠٢١. مدراء المدارس. وزارة التربية والتعليم. الإمارات العربية المتحدة.

مواقع الويب والإنترنت

موقع وزارة التربية والتعليم. الإمارات العربية المتحدة. /https://www.moe.gov.ae

موقع التعلم الذكي، وزارة التربية والتعليم. دولة الإمارات العربية المتحدة. /https://lms.moe.gov.ae

موقع الديوان. وزارة التربية والتعليم. دولة الإمارات العربية المتحدة. https://elib.moe.gov.ae